

أصل الاسم الموصول في اللغات العاربة - دراسة مقارنة -

م.م. محمود شفيق عرميط
جامعة تكريت / كلية الآداب
قسم اللغة العربية

بسم الله الرحمن الرحيم

الملخص

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وأصحابه أجمعين

وبعد:

فبين يدينا موضوعٌ بحثٌ حول اسم الموصول في اللغات الجزرية كدراسة تأصيلية (تأليلية) مقارنة، الغاية منها محاولة اكتشاف أصل الاسم الموصول في أقدم صيغة في اللغات العاربة بتجريده من الزوائد الداخلة عليه من صوادر ولواحق والتوصل الى عنصره الأساس الصامت الأصلي فيه ومحاولة إرجاعه إلى صيغ مناظرة بالمقارنات الصوتية. وأرجو أن أكون قد أوفيت لهذه المحاولة حقها، والله الموفق.

توطئة

يتناول هذا البحث موضوعاً صرفياً (مورفيمياً) هو اصل الاسم الموصول (الذي) في المفرد المذكور في اللغات العاربة(*) باعتباره احد المعارف فيها. والمعارف ست أساسيات في اللغات العاربة وألحقت بها عند العرب بعض الأدوات التي تعد لواحق للمعارف، والمعارف في اللغات العاربة :
١ - الضمير ٢ - العلم ٣ - اسم الإشارة ٤ - الاسم الموصول ٥ - المعرف بالأداة، ٦ - المضاف إلى معرفة من المعارف السابقة (١)

أصل الاسم الموصول في اللغات العاربة - دراسة مقارنة -

م.م. محمود شفيق عرميط

وهناك من العرب من ألحق المنادى (النكرة المقصودة) بالمعارف (٢)، وهناك أيضا من أدخل نوعاً ثامناً من المعارف عند العرب وهو ألفاظ التوكيد : (أجمعون - أجمع - جمعاء - جمع) (٣) وهناك من ألحق (من) و (ما) الاستفهاميتين بالمعارف (وهي ما تعرف بالكنايات) (٤).

الرموز الصوتية الدالة

، : الفارزة في أعلى الكلمات هي همزة.

u : ضمة، واو قصيرة.

ū : ضمة مشبعة، واو.

A : ألف قصيرة، فتحة.

Ā : فتحة مشبعة، ألف.

i : ياء قصيرة، كسرة.

ī : كسرة مشبعة، ياء.

e : إمالة قصيرة.

ē : إمالة طويلة، إمالة مشبعة.

ـ : حركة مخطوفة (صغيرة) مائلة أعلى حرف العلة يدل على أن حرف العلة يلفظ بِنَفْسِ

أقصر من نَفْسِ لفظ "إخراج" الحركات.

d : حرف الذال "ذ".

ḏ : إمالة مخطوفة.

المحور (1)

صيغ الاسم الموصول في اللغات العاربة مكونة من الهمزة واللام "أل"
- قراءة مقارنة -

إن هذا الضمير الوصفي الموصول شأنه شأن سائر الضمائر الوصفية الاشارية له صلاحيته لتحديد النوع والعدد، بما في ذلك المشى الخاضع للإعراب (٥).
وأستناداً لما بين يدينا من مصادر يمكن إرجاع أصل الأسم الموصول في العربية الفصحى واللغات العاربة الشقيقة إلى عدة اشتقاقات، وكالاتي:

المطلب - الأول - "اللذ"

كانت لهجة هذيل تستعمل صيغة "الذي" اسماً موصولاً، وكانت هذه الصيغة تستعمل في الحجاز أيضاً، وربما تعرضت لحذف الحركة الأخيرة.
وفي اللهجات العربية الغربية يمكن أن يُعَلَّل فُصْر الكسرة الطويلة - الأخيرة - إلى "اللذ" ومن ثم حذفها في صيغة "اللذ" إذا وقعت آخر الكلمة (٦) ولا تزال صيغة "اللذ" تستعمل في لهجات شرقي الجزيرة العربية خاصة في لهجة "دُبَي" المعاصرة، ولكنها لا توافق ما تشير إليه من حيث الجنس (٧).

ويقول الليث بن المظفر - كما في اللسان - بأن الصيغة "اللذ" مستعملة عند بعض العرب (٨) فقد ورد اللذ مرة أو مرتين في شعر هذلي - كما في اللسان والخزانة -
فَكَنْتُ وَالْأَمْرَ الَّذِي قَدْ كَيْدَا كَاللَّذِ تَزْبِي زُبِيَّةً فَاصْطِيدَا

ويرد أيضاً:-

فَطَلْتُ فِي شَرِّ مِنَ اللَّذِّ كَيْدَا كَاللَّذِ تَزْبِي زُبِيَّةً فَاصْطِيدَا (٩)

ولكن الاندلسي كما نقل الاستربادي في شرح الكافية ينكر قول الليث (١٠).
ويؤكد أن هذا الاستعمال ضرورة شعرية (١١)، ومعلوم أن الضرورة الشعرية تكون أحياناً انعكاساً لاستعمال لغوي قديم (١٢).

أصل الاسم الموصول في اللغات العاربة - دراسة مقارنة -

م.م. محمود شفيق عرميط

ومن الملفت للنظر أن إحدى صيغ الأسم الموصول في القتبانية (لهجة يمنية) هي صيغة "الذ" (١٣) وهذا يوافق رأي البصريين (١٤)، فسيبويه يقول إن أصل الذي هو "لذ" ثم دخلت عليه الألف واللام للتعريف (١٥).

ان "أل" كانت تُعدُّ جزءاً صرفياً من "الذي" حسب ما يرى المستشرقان "بارث" و "ريكيندورف" (١٦).

وترد في العبرية القديمة صيغة مشابهة لصيغة "اللذ" وهي صيغة: "هَل ل ا ز HaLLāz" (...هَنْ يَ ه هَشُّ وَ نَ مَ ي ت هَل ل ا ز) أي ((... هذه تلك الشونمية)) (١٧) فترد هنا: - "HaLLāz ه ل ل ا ز" على أنها أسم إشارة للمفرد البعيد بنوعية (١٨).

لكن يرى المستشرق "بارث" أن "اللاذ" هي الصيغة القُدمى في العبرية الفصحى، وأن "الذي" محاكاة للأسم الموصول "التي" (١٩).

المطلب الثاني "الذو": -

ترد صيغة " ل ذ و" إحدى صيغ الاسم الموصول في اللغة القتبانية (٢٠).

وتذكر المستشرفة "ماريا هوفنر" أنه أسم يتكون من جزئين "ع ل" و "ذ" (٢١).

وترد في العبرية القديمة صيغة "هَل ل ي ز و HaLLēzū" اسم إشارة للمفرد

المؤنث البعيد والقريب بمعنى "تلك" و "هذه" (٢٢).

فترد في التوراة (العهد القديم): -

((فِ آ م ر و ه ا ء ا ر ص هَل ل ي ز و...)) (٢٣) "فيقولون الأرض هذه..."

أي: "فيقولون هذه الأرض..."

وترد صيغة "الذو" بحذف حرف النون من الموصول في لغة أهل اليمن وهم بنو

الحارث بن كعب وبعض ربيعة، وهو شيء عرفه الهذليون، وقد أستعمل "الأخطل التغلبي" هذه

اللغة وكأنه أراد بذلك أنها عربية منتشرة لدى عدة قبائل.

ويعضد هذا القول قول أمية بن الأسكر الكنانى (٢٤): -

قومي اللذو بعكاظ طيروا شرراً مِنْ رُوسِ قَوْمِكَ ضرباً بالمصاقيل (٢٥)

وواضح هنا أن هذه الصيغة وإن كانت لجمع الذكور،
الآن بقائها بهذه الصيغة في لغة أهل اليمن وقبيلة هذيل والعبرية القديمة يدل على
أنها قديمة جداً وانها من المشترك اللغوي القديم.

المطلب الثالث "إللي" :-

يرى د. داود عبده في أبحاثه أن صيغة "الذي" قد أصبحت في كثير من اللهجات
"إللي" (٢٦)، ويظن كذلك المستشرق "بارث" أن "إللي illi" أصلها "الذي" وقد صارت على
هذه الصيغة بتأثير ظاهرة "الأضمحلال Attrition" وليس هناك ما يثبت وجود هذه الظاهرة
في العربية.

وقد رفض هذا الرأي علماء اللهجات كالمستشرقين "كامبفاير" و "أوستروب" (٢٧)
في حين يرى المستشرق "حاييم رابين" أنه من المحتمل أن يكون أسم الموصول العامي الشائع
هذا مأخوذاً عن أسم الإشارة "أولاء uLā" بصفة مباشرة.

ويرى أنه في مرحلة ما من مراحل التطور التاريخي للغة العربية قد أستعمل أسم الإشارة
"أولاء uLā" اسماً موصولاً للمفرد (٢٨)، علماً أنه ترد في "السبئية- خاصة- صيغة قريية
من صيغة "أولاء" وهي صيغة "أ ل ي uLay" ويفيد معناها للنسبة بمعنى "من" أو
"صاحب"، وتكون أيضاً بمعنى "الذين" (٢٩) أو بمعنى "أولاء"، كما في العربية الفصحى (٣٠).
ونلاحظ أن صيغة "إللي illi" الموصولة العامة هذه ترد لها نظائر لفظاً وكتابة في بقية
اللغات العاربة لكنها أسماء إشارة: ففي العبرية ترد صيغة "إ ي ل ل ي ه eLLeh" لكن
بمعنى هؤلاء -أولاء- (٣١).

وفي الحبشية ترد "إ ل ل ي iLLe" جزءً من صيغة: "eLLeKū" (٣٢) و "إ ل ل
ي ك ت eLLeKtu" وجزءً من صيغة: "إ ل ل ك ي ت eLLeKuetu" بمعنى
"أولاء" أيضاً (٣٣).

وترد في آرامية الكتاب المقدس (أو آرامية العهد القديم) صيغة "إ ل ل ي illē"
جزءً من صيغة "إ ل ل ي خ illēk" بمعنى "أولئك" (٣٤)، إلا أنه ترد في البابلية صيغة "أ ل ل
ل uLLi" (بضم همزة أل لا بكسرها) جزءً صرفياً من صيغة "أ ل ل ي ت uLLitu"
بمعنى "تلك" (٣٥).

أصل الاسم الموصول في اللغات العاربة - دراسة مقارنة -

م.م. محمود شفيق عرميط

يرى د. قبيسي أن صيغة "اللّي" هي كنعانية، وقد وردت عند المستشرق "جونز":
(لاذقية "اللّي" بكنعان).
ولا تزال في عاميتنا تستعمل نفس الأسلوب العربي الكنعاني في مصر، فنقول (بيروت
"اللّي" بكنعان)(٣٦).
وترد في لهجات شرقي الجزيرة العربية بصيغة "إلّ iLLi" (٣٧) ويظن قبيسي أن
صيغة "يللي" الدارجة في بلاد الشام (وليس "إللي") هي عربية آرامية (٣٨).
وقد اختصرت تلك الصيغة في لهجة مالطة الى "لي Li" لكلا الجنسين ولكل
الاعداد (٣٩). وفي لهجات شرقي الجزيرة العربية إلى "لّ، ل" ونحو ذلك (٤٠).
ويرى الباحث أن هناك بعض الشبه بين صيغتي "إللي ل ل ي" العامية هذه وبين
صيغة "اللا ل ل ا" المُخفّفة عن "اللاء ل ل اء".

المطلب الرابع "الذي"

يفترض المستشرق "حاييم رايبين" أن "الذي" قد حُلّت محل لفظة "أُلّ uLLa" وقد
يكون سبب هذا هو نشاط ظاهرة "التداخل Contimination" بين هذا اللفظ وأداة
التعريف،
وقد حُفّقت هذه اللفظة إلى "LLa" أو "لّ LLa" عند وقوعها بعد كلمة أخرى
منتهية بحركة (٤١)،
لكنه في افتراضه هذا لم يقدم لنا دليلاً عليه أو شاهداً على ذلك.
ويرى أنه من المحتمل أن يكون اسم الموصول "الذي" قد استعمل أول الأمر للمفرد
والجمع كما استعمل "أُلّ uLLa"
إن امتداد استعمال "أُلّ uLLa" إلى المفرد أيضاً وما نتج عن هذا الامتداد فإنه أمر
آخر لا علاقة له بلهجة الحجاز،
ومثل هذا الاستعمال يُنسب إلى لهجات أخرى منها قد أخذت العربية الفصحى هذا
الاستعمال.

وقد يكون السبب في استعمال "الذي" للمفرد والجمع في لهجة اليمن "المعاصرة" هو أن هذه الصيغة قد وصلت إلى اليمن في المرحلة التي كانت تستعمل فيها لهما (٤٢). وكانت صيغة "ذي" في لهجة اليمن اسماً موصولاً يستعمل مع المذكر والمؤنث والمشى والجمع (٤٣).

ولقد أثرت الأداة المحلية هذه في صيغة "الذي" فصارت الأخيرة تستعمل مع المفرد والمشى والجمع المذكر والجمع المؤنث (٤٤)،

إن هذا الاستعمال على هذا النحو يوجد أيضاً في بعض النصوص الحجازية، ومثاله في البخاري ((... وقالوا للذي وُجِدَ فيهم...)) (٤٥) وان بعض أهل التفسير كالبعضاوي والزمخشري (٤٦) يقبل هذا الاستعمال (٤٧) في الآية: ((... وَخُضْتُمْ كَالَّذِي خَاضُوا...)) (٤٨) وقال ابن السجري: "ومن العرب من يأتي بالجمع بلفظ واحد (٤٩) في قوله تعالى: ((والذي جاء بالصدق وصدق به أولئك هم المتقون)) (٥٠) والمهم أن المفسرين لم يجدوا غرابة في استعمال "الذي" اسماً موصولاً للجمع ربما لأنهم كانوا يألّفون هذا الاستعمال في الحجاز (٥١) وترد صيغة الَذِيّ (بتشديد الياء) لغة من لغات صيغة اسم الموصول، قال:

وليسَ المألُ، فأَعْلَمَه، بمالٍ من الأَقْوامِ إلّا للَّذي

يُرِيدُ به العَلاءَ ويَمْتَنِه لأَقْرَبِ أَقْرَبِيه، وللَقَصِيّ (٥٢)

وتوجد صيغة قريبة بعض الشيء من هذه الصيغة المشددة الياء، وذلك في اللهجة الأمهرية (لهجة حبشية)، إذ ترد صيغة "أَلْ زِيّ" *oLLazziya* اسم إشارة للجمع المؤنث القريب (٥٣).

تحليل "الذي": -

يرد ضمير الوصل في اللهجات العربية الشرقية والوسطى بصيغة "الذي" (٥٤) وحكى

أبن مالك لغةً في حذف أل من "الذي والتي واللذان واللواتي..." (٥٥).

وأنتهى الاسم الموصول في العربية الفصحى المشتركة بصيغة "الذي" أيضاً (٥٦) ويرى

"حاييم رابين" أن "الذي" العربية هذه لا يمكن أن تنفصل عن صيغة "هَل ل ا ز ي هـ

أصل الاسم الموصول في اللغات العاربة - دراسة مقارنة -

م.م. محمود شفيق عرميط

"HaLLāzeh" العبرية (٥٧) وصيغة "إِل ل ز ا iLLzā" الأمهرية (لهجة حبشية) أو "إِل ل ز ه aLLazzih" (٥٨).

غير أن "Ha" هي أداة التعريف في العبرية، وأن "هَل ل ا ز ي هـ HaLLāzeh" هو إسم إشارة للمفرد المذكر البعيد بمعنى "ذلك" (٥٩) ويظن د. داود عبده في أبحاثه أن أصل صيغة الاسم الموصول (٦٠) هي ألذي: "أل + ذي" (٦١) وترد "ء ل ذي" في القتبانية اسماً موصولاً كصيغة "الذي" (٦٢)، وتذكر المستشرقة "ماريا هوفتر" أن هذه الصيغة تتكون من جزئين: "ء ل" و "ذ" (٦٣).

وأن صيغة "إِل ل ز ا iLLzā" أو "إِل ل ز هـ dLLazzih" الأمهرية إنما هي أيضاً اسم إشارة لكن للجمع المذكر القريب بمعنى "هؤلاء" (٦٤). وهذا ما يثبت قول النحويين العرب بأن أصل الأسم الموصول هو إشاري كما ذكر ذلك الكوفيون ومنهم القراء (٦٥).

أصل لام الأسم الموصول:-

يرى الكوفيون ان اللام المتحركة هذه وضعت لئلا تجتمع بين الذال الساكنة ولام أل التعريف الساكنة (٦٦).

ان هذه "اللام" يسميها برجشتراسر "لام التوكيد" (٦٧)، ويقول بذلك بروكلمان أيضاً (٦٨)، ويرى الأستاذ جرجي زيدان أنها للتأكيد أيضاً (٦٩).

ويرى د. داود عبده أن هذه اللام ربما كان لها علاقة باللام الموجودة في "ذلك" وبعض أسماء الأشارة الأخرى (٧٠).

ويقول بذلك أيضاً د. خليل نامي في دراساته، فيرى ان "أل" عنصر أشاري، و "اللام" عنصر أشاري أيضاً يرد في "ذلك" و "تلك" وغيرهما من أسماء الإشارة (٧١).

ويرى د. قيسي أن هذه "اللام" تلفظ "لذ" يريد بذلك أنها لام مشددة (٧٢)،

ويقول: إن "لام اللّي" تقوم مقام: (الذي- التي- اللتان- اللائي- اللاتي... الواردة

في اللهجات العربية العدنانية) (٧٣).

ويرى د. ربحي كمال في أسماء الأشارة العبرية للمفرد البعيد بنوعية في صيغ: - "هـ ل ل ا ز HaLLāz" و "هـ ل ل ا ز ي هـ HaLLāzēh" و "هـ ل ل ي ز و HaLLēzū"، يرى أن "اللام" في هذه الأسماء للدلالة على البعد (٧٤)، استناداً لما يرى الأستاذ محمد بدر أن هذه "اللام" جزء من كلمة "هـ ا ل هـ HāL'āh" (٧٥) بمعنى بَعْدَ، بَعْدُ، وراء (٧٦)، أي إن أصل الأداة هو: - "هـ ا ل هـ + ز ي هـ" (٧٧).

إن هذيلاً كانت تطيل حركة اللام مع همزة في جمع صيغة "الذي" فكانت تقول:

(اللاء ذون = ا ل + ل اء + ذ + و ن) رفعاً: 'aLLā'dūn وكانت

تقول: (اللاء ذين = ا ل + ل اء + ذ + ين) نصباً وجراً: 'aLLā'din

وقد ذكر ذلك أبو حيان في شرح التسهيل لابن مالك وعنه نقل الشقيطي (٧٨) ذلك

وصيغة "اللاء = ا ل + ل اء" 'aLLā' هذه هي نفس صيغة "اللاء = ا ل ل اء" التي

ترد عند بعض العرب اسماً موصولاً لجمع الذكور والإناث.

فقد ذكر الفراء في صيغة "اللائي = اللاء + ي" بأن من العرب من يحذف الياء في

الرجال والنساء فيقول: "هم (اللاء) فعلوا كذا"، وهُنَّ اللَّاءُ فَعَلْنَ كذا (بكسر الهمز).

قال (أي الفراء): -

وأنشدني رجلاً من بني سُلَيْم: -

فَمَا آبَاؤُنَا بِأَمْنٍ مِنْهُ عَلَيْنَا اللَّاءُ قَدْ مَهَّدُوا الْحُجُورَا (٧٩)

كانت هذيل تقول كذلك: "اللاؤون = اللاء + ون: 'aLLā'ūn" في الرفع وتقول

اللائين اللاء + ين في الجر والنصب (٨٠).

وكانت أيضاً تحذف النون في الجمع فتقول: "اللاؤو = اللاء + و: 'aLLā'ū".

قال الكسائي: سمعت هذيلاً تقول: "هم اللاؤو فعلوا كذا وكذا" (٨١)

ويقول النحاة بأن "اللاء" يمكن ان تستعمل في الفصحى اسماً موصولاً للمفرد (٨٢).

والذي يهمنا من كل ذلك هو صيغة "اللاء: ا ل + ل اء 'aLLā'" هذه الواردة في

كل تلك الصيغ، ويرى الباحث:

أصل الاسم الموصول في اللغات العاربة - دراسة مقارنة -

م.م. محمود شفيق عرميط

إن صيغة "اللاء = ل ا ء" تشبه تقريباً صيغة "إِلْ = إ ل ل" "iLLa" (٨٣) الموجودة في الصيغة الاشارية "إِل ل ز ا" "iLLzā" الحبشية كما هو واضح، ويرى المستشرق "حاييم رايبين" بأنه: هنا أندمجت صيغة اسم الإشارة الجمع "إِلْ" "iLLa" (الهمزة واللام المشددة المفتوحة) مع أسم الإشارة المفرد "ز ا" "zā" الحبشيتين في صيغة واحدة (٨٤)،

مثلما أندمجت هاتان الصيغتان في بعض اللهجات العامية - ومنها العراقية - في لفظ "هاذول = هاذ + ألأ": "Had + 'ūLa" (٨٥) وأصلها هاذ + أولاء 'Hād + 'uLā وهذا ما يذهب إليه الباحث أيضاً ويؤيده في ذلك.

ويرى الباحث ان صيغة "اللاء ال ل ا ء" قريبة من صيغة "إِل ل ي ه" "ēLLeh" اسم الإشارة للجمع القريب بنوعيه بمعنى هؤلاء في العبرية، مع فارق هو إمالة الفتحة بعد اللام المشددة نحو الكسرة وقصر الهمزة الى هاء.

ويظن الباحث بأن صيغة "اللاء" هي صيغة عاربة وقد قصرت الهمز فيها وقصرت المدة الطويلة (الألف) الى مدة قصيرة (فتحة)،

هكذا: ألأ ← ألأ ← الل ← الل

"حتى أصبحت الصيغة في شعور المتكلمين على حرف واحد" (٨٦)، ويلاحظ وجود "ل" اللام المفتوحة في العراق، و "ل" اللام المكسورة في اليمن (كما يقول بروكلمان) (٨٧)، وفي لهجات شرقي الجزيرة العربية المعاصرة كما يذكر المستشرق جونستون (٨٨) ونتيجة لهذا ألصقت هذه الصيغة المخففة بأسم الأشارة "ذا" العربية و "ز ا" "zā" الأهمرية و "ز ي" "zē" و "ز و" "zū" العبرية بعد أن تحول أسم الأشارة إلى "ذي" في اللغة العربية الفصحى: الذي: "أل + ذي" والى "ذو" في بعض اللهجات العربية الاخرى، أل + ذو (٨٩).

المطلب -5- ظاهرة قصر الممدود في اللغات العاربة ولهجاتها:-

وتظهر نزعة التخلص من الهمزة في جميع اللغات العاربة وليس هناك من شك في سقوط الهمزة في اللهجات العربية الغربية جميعاً (٩٠) وقصر الهمزة يستعمل عند القبائل البادية من أهالي قبائل نجد. وهناك دلائل على اختفاء الهمزة في لهجة اليمن (٩١).

ولم يتخلص منها "نهائياً" إلا في الآرامية واللهجات العربية الغربية "القديمة" (٩٢)

وفي البابلية والآشورية تترك هذه الهمزة دائماً ويعوض عنها بِمَدِّ الحركة التي قبلها(٩٣).

وكذلك ما لاحظهُ المستشرق "أوليندروف" من وجود نزعة متزايدة في لغة تجرينا (لهجة حبشية) تسقط الهمزة في وسط الكلمة.

وأن أثر هذه النزعة يظهر في الهجاء(٩٤) ويدل مَدِّ الحركة في مثل هذه الحالة على فقدان الهمزة المحققة في النطق بعد الحركة، وإن كانت بقيت في الخط(٩٥) وقد تركزت الهمزة في "لهجة مكة" التي وضع الخط العربي على أساس نطقها كما تركزت تلك الهمزة أيضاً في اللهجات العامية بعد ذلك(٩٦).

المحور (٢)

صيغ الاسم الموصول في اللغات العاربة مكونة من ((الذال)) ((ذ))
- قراءة مقارنة -

المطلب-1- "ذو":

ترد صيغة "ذو" إسماً موصولاً في لغة طيء(٩٧) ولا يستعملها موصولاً غيرهم(٩٨) وقد قبلت باعتبارها نوعاً محلياً من العربية الصحيحة(٩٩)، قال الفراء: سمعتُ بعضهم يقول:- " بالفضل ذو فضلكم الله به"(١٠٠). وتكون اسم موصول بلفظ واحد للمفرد والمثنى والجمع المذكر والمؤنث العاقل وغير العاقل(١٠١).

ويفترض المستشرق "حايم رابين" أنه في لهجة الحجاز كانت "ذو" تستعمل اسماً موصولاً للمفرد قبل أن تأخذ صيغة "الذي" عن اللهجات الأخرى(١٠٢) إذ كانت العربية الفصحى (ولا تزال) تستعمل "الذي" اسماً موصولاً وهي هنا تشبه لهجة هذيل(١٠٣) وربما تكون قد أخذتها عن هذيل(١٠٤)، ويرى "د. نامي" أنه من الجائز القول أنّ "الذي" لما أستعيرت من اسم الإشارة وصارت موصولاً كانت تعامل أول الأمر معاملة "ذو" الطائية، مثل:- (قابلتُ ذو جاءوا)(١٠٥)، فتكون مبنية وآخرها الواو رفعاً ونصباً وجراً، نحو:-

أصل الاسم الموصول في اللغات العاربة - دراسة مقارنة -

م.م. محمود شفيق عرميط

جاءني ذو قام، ورأيت ذو قام، ومررتُ بذو قام،

ومنه قول منظور بن سحيم الفقعسي:

فإمّا كرامٌ موسرون لقيتهم فحسبي من ذو عندهم ما كَفَانِيَا (١٠٦)

ومن أَسْتَعْمَالِهَا فِي الْمَفْرَدِ الْمُؤَنَّثِ غَيْرِ الْعَاقِلِ قَوْلُ سِنَانِ بْنِ الْفَحْلِ الطَّائِي:

فإنَّ المَاءَ مَاءً أَبِي وَجَدِّي وبئري ذو حفرتُ وذو طوبتُ (١٠٧)

يريد بئري التي حفرتها والتي طويتها، لأن البئر مؤنث بدون علامة تأنيث،

ومن أَسْتَعْمَالِهَا فِي الْمَفْرَدِ الْمَذْكَرِ (غَيْرِ الْعَاقِلِ) قَوْلُ قَوَالِ الطَّائِي أَيْضاً:-

أَطْنُكَ دُونَ الْمَالِ ذُو جِنْتِ طَالِباً ستلقاك بيضٌ للنفوسِ قوايضُ (١٠٨)

ومن أمثال العرب: (أتى عليه ذو أتى على الناس) أي الذي أتى عليهم (١٠٩)،

وورد عند ابن منظور في لسان العرب قول الشاعر:

فإن بيتَ تميمِ ذُو سَمِعَتَ بِهِ فِيهِ تَنَمَّتْ وَأَرْسَتْ عَرَّهَا مُضَرُّ (١١٠)

فيقول ابن منظور بأن "ذو" هنا بمعنى "الذي" ولا يكون في الرفع والنصب والجر إلا

على لفظٍ واحد (١١١).

ولما أَسْتَعْمِرَتِ "الذي" من اسم الإشارة وصارت موصولاً وعملت أول الأمر معاملة

"ذو" الطائية أرتجلوا لها بعد ذلك صيغة للمثنى وأخرى للجمع (١١٢) ويرى "رابين" وجود ما

يشهد على استعمال "ذو" قديماً في "عمان" (١١٣) لكنه لم يذكر شاهداً على ذلك.

ويرد في العبرية القديمة استعمال "زو" $Z\bar{u}$ اسم موصول للمؤنث (١١٤)،

ويرد في العبرية استعمال "زو" $Z\bar{u}$ اسم إشارة للمؤنث القريب بمعنى "هذه" (١١٥)،

لكنها ترد في العبرية القديمة (العهد القديم - التوراة-) اسم إشارة للمذكر القريب

بمعنى هذا، مثل:- "زول ع ك م ب أ ر ص م ص ر ي م"

أي:- "هذا هزؤهم بأرض مصر" (١١٦).

وفي العربية المعاصرة نادراً ما ترد " ZŪ " ذو " اسم اشارة للمفرد المذكر(١١٧).
وفي نقوش اللغة اللحيانية في بعض اسماء الاشارة ترد صيغة "ذو" على ما يذكر
المستشرق "ويرنر كاسكل"، فقد وردت فيها "ذو" للاشارة للعاقل أي للأشخاص(١١٨).
وفي نقوش اللغة القتبانية ترد صيغة "ذو" اسماً موصولاً للمفرد المذكر والمثنى
المذكر(١١٩).
وفي النقوش العربية في نقش النمارة والذي يعود الى سنة ٣٢٨م يرد اسم الموصول
بصيغة "ذو" أو "دو": "ذو أس ر أ ل ت ج ، أي: الذي حاز التاج"(١٢٠).
ولما كان من غير الممكن اعتبار هذه الصيغة مقترضة فإن الصيغة يتحتم أن تكون
راجعة الى ما قبل عصر انفصال العربية الغربية عن اللغات الشقيقة الأخرى(١٢١).

المطلب -2- "الذي"

يرى حاييم رابين أن اسم الاشارة "ذي" هو أصل الاسم الموصول "ذي اليمنية" و "ذو
الطائية" (١٢٢).
وقد حدث نفس هذا في العربية بالنسبة لاسم الاشارة "زِي ZĒ " واسم الموصول "زُو
ZŪ" ولاجل هذا أستعملت صيغة "زِي ZĒ " الاشارية اسماً موصولاً في العبرية القديمة في
نصوص التوراة بدلاً من "زُو ZŪ" (١٢٣).
وفي لسان العرب ترد عبارة قيلت في سياق الحديث عن المهدي (ع) ما يؤيد بأن
"ذي" اسم إشارة في اليمنية، والعبارة تقول:- ((... فُرْشِيَّ يمانٍ ليس مِنْ ذِي ولا ذو)) (١٢٤).
ويقترح "حاييم رابين" تفسيراً هو أن معنى العبارة: "ليس من أولاء ولا أولئك...".
وبالتالي يكون في الجملة أَسْمَى إشارة هما: "ذو" اليمنية الحقيقية و"ذي" الثانية التي قد تكون
تغيراً صوتياً(١٢٥).
وقد يكون المعنى (كما يفترض حاييم رابين): "ليس من الذين يقولون (ذو) - أي من
طَيَّء- ولا من الذين يقولون (ذي) - أي من اليمن-"
فتكون "ذي" في هذه الحالة اسم موصول (يمني) (١٢٦)
وفي مناطق اخرى من اليمن حلت "الذي" محل "ذي"(١٢٧)

أصل الاسم الموصول في اللغات العاربة - دراسة مقارنة -

م.م. محمود شفيق عرميط

إن وجود لفظ "الذي" في لهجات وسط الجزيرة العربية وشرقها (١٢٨) يدل على وجود "ذي" في مرحلة ما (١٢٩).

ويظن "حاييم رابين" أن "ذي" في لهجات وسط الجزيرة وغربها كانت أداة ثانوية ربما تكون قد نشأت عن اختلاط أسم الإشارة وأسم الموصول معاً عند أقوام عاربة قريبة. ففي العربية القديمة يرد استعمال "زِي zē" اسم موصولاً للمفرد المذكر ويرد أيضاً أسم إشارة للمفرد المذكر القريب (١٣٠).

وفي الآرامية القديمة ترد "دِي di" في صيغة "دِيّ din" اسم إشارة، ويرد "دِيّ di" اسماً موصولاً إذا دخل على حرف "اللام" لام المُلك، إذ تظهر بينه وبين حرف الجر ياءً "دِيّ diL" (١٣١) نرى أنها من أصل الأداة "دِيّ" (١٣٢).

وفي الآرامية التدمرية ترد "دِيّ di" اسم إشارة (١٣٣) وربما يكون نشوء اختلاط أسمي الإشارة والموصول معاً عن تأثير عربي جنوبي (١٣٤). ونجد لهذا صدها حتى في بعض اللغات الهند أوروبية، كالإنجليزية مثلاً في الأداة "That" إذ ترد للإشارة والموصول معاً.

وتوجد صيغة قريبة من "ذي" وهي "ده" المصرية، "dih" (١٣٥) وتستعمل للمذكر كما في اليمنية،

وترد في العربية صيغة قريبة منها وهي "زِيّ zeh" اسم إشارة للمفرد المذكر القريب بمعنى "هذا" (١٣٦)

وترد هذه الصيغة في اللهجات الحديثة ومنها لهجة تلمسان ومصر وعمان، وكذا في اللهجات اليمنية الحديثة (المتأخرة) مثل ظفار ودثينة (١٣٧).

وترد في النقوش اللحيانية إحدى صيغ أسماء الإشارة "ده" "dh" على ما يذكر المستشرق "ويرنر كاسكل"، فقد أستعملت هذه الصيغة للإشارة للمؤنث (١٣٨) كما أستعملت للأشياء (لغير العاقل) (١٣٩).

وترد في المهرية (لهجة حبشية) صيغة الاسم الموصول بكسرة مع الدال "دِي di" كما توجد في الحبشية صيغة أخرى لاسم الموصول فيها كسرة بعد الزاي "زِي zi" في صيغة "زِيّ a'zi" (١٤٠).

وقد ورد نص في نهاية القرن الثالث الهجري (التاسع الميلادي) وفيه نجد أن امرأة قالت:- "ذُو بُدْ مِنْ ذِي حَكَمِ الْأَمِيرِ" (١٤١) أي: "لابد من الذي حكم به الأمير" وقد اتسع مجال استعمال "ذي" حتى وصلت حدود المنطقة التي كانت تسكنها هذيل (١٤٢)، التي - وكما اسلفنا - كانت تستعمل الاسم الموصول "الذي" وأحياناً "اللذ" (١٤٣).
ولاتزال "ذي" هذه تستعمل في المنطقة الواقعة بين "ذمار" و "يريم" وفي غربي حضرموت.

كما تستعمل كذلك في "المغرب" حيث يوجد تأثير يمني قوي (١٤٤)، وهنا ترتبط اللهجات العربية الشرقية والوسطى بالأرامية التي نجد فيها صيغة "زِي zē" المأخوذة عن "ذِي" وهي اقدم الصيغ التي حصلنا عليها (١٤٥) وهذا ما يوحي بأن صيغة "ذي" كانت موجودة في العاربة القُدمى (١٤٦).

المطلب -3- "ذا"

يرى الكوفيون ومنهم الفَرّاء أن الموصولات ماهي إلا أسماء اشارة أُضيفت اليها "أل" العهدية (١٤٧).

ويقول برأيه أيضاً د. محمود غناوي الزهيري (١٤٨) ونرى لهذا الكلام أثر حتى في بعض اللغات الهندو أوربية، كالانجليزية مثلاً إذ نجد الأداة "That" أداة اشارية وموصولية معاً (١٤٩).

إن أصل الاسم الموصول عند الكوفيين "ذا" (١٥٠) فالفرّاء يقول:
"إن أصل - ذا - هو إشارة الى ما بحضرتك ثم نُقِلَ من الحضرة الى العبيّة، ودخلت عليه الألف واللام "أل" للتعريف وَحُطَّتْ أَلْفُ - ذا - الى ياء، أي - ذي - لِيُفَرِّقَ بين الأشارة الى الحاضر والغائب" (١٥١).

في حين يرى الأخفش ومن تابعه من البصريين الى أن "الألف" منقلبة عن "ياء" أي "ذي" (١٥٢).

أصل الاسم الموصول في اللغات العاربة - دراسة مقارنة -

م.م. محمود شفيق عرميط

اما في اللغات العاربة فَيَرِدُ اسم الموصول الحبشي(١٥٣) بالفتحة بعد الزاي بصيغة "za زَ" (١٥٤)

وفي آرامية العهد القديم (آرامية التوراة) ترد الصيغة "da دَا" اسم إشارة للمفرد المؤنث القريب بمعنى "هذه" (١٥٥) وترد جزء من صيغة "dak دَاك" اسم الإشارة للمفرد المؤنث البعيد بمعنى "تلك" (١٥٦)

وفي الآرامية السريانية ترد الصيغة "da دَا" في بعض أسماء الأشارة (١٥٧) كما في :
"Hādā هَادَا" بمعنى هذه (١٥٨).

وفي نقوش اللهجة الصفاوية الخالية من الصوائت يستنتج المستشرق "أنو ليمان" أن الصفاويين كانوا ينطقون بأسم الإشارة "ذا" حين يشيرون به للمذكر، لأنه يرد بحرف "ذ" فقط (١٥٩) واستنتاجه هذا قياسي على ما وجد في اللغة العربية الفصحى، ويبقى مجرد استنتاج (١٦٠).

من الواضح أن اللغة العاربة الأم قد أستعملت الجذر "ذا" ضميراً إشارياً، فإن هذا الجذر من أهم الجذور الأشارية وأكثرها شيوعاً في اللغات العاربة، وكأنه ميراث لغوي قديم لا يمكن الاستغناء عنه،

ولما تفرقت القبائل العاربة الأولى ظل ملازماً لها ومتداولاً بينها، وليس هذا من قبيل المصادفة، فالخصائص التي يمتاز بها هذا الجذر "ذا" جعلته متداولاً في أغلب اللغات العاربة (١٦١).

المطلب -4- "الذال" وحدها

يرى الكوفيون أن أصل الأسم الموصول "ذا" أو "الذال" الساكنة وحدها وأن الألف والياء زيدت للتكثير.

ويرجح د. هاشم الطعان أن أصل الأسم الموصول هو أداة اشارة إما الذال "ذ" أو الهمزة واللام "أل" (١٦٢).

ويرى الباحث أن صيغة الأسم الموصول العاربة مكونة أساساً من أدوات اشارة هي:
"الهمزة واللام أل" + الأداة "لاء" (مقصورة الهمزة ومَقْصَرَة المَدّ في الألف) + الذال "ذ"
وصيغها،

لكن يرجح الباحث أن تكون "الذال" وحدها هي الصيغة القُدمى والأصل للأسم
الموصول قبل ان تدخل عليه الأدوات الأشارية الأخرى، بدليل وجود هذا الصامت "الذال"
ونظائره العاربة عنصراً أساسياً في عدة صيغ اشارة في اللغات العاربة.
ومن خلال المقارنات الصوتية - الفونيمية- بين اللغات العاربة يستنتج المستشرق
"كارل بروكلمان" ان صوت "الذال" في اللغة العاربة القُدمى الأولى هو صوت رخو مجهور
مخرجه ما بين الأسنان(١٦٣).

ويفترض المستشرق "سبايتنيوموسكاتي" أن اللُغة العاربة الأم تحتوي على هذا الساكن
غير المفخم لأنه ثبت وجوده في عدة لغات عاربة(١٦٤) من خلال المقابلات والمقارنات
الصوتية(١٦٥).

لقد أطلق المستشرق "جزينوز" على هذا الصامت "الذال" تسمية الصوت
الأشاري(١٦٦) وهو من الحروف غير المطبقة(١٦٧) وهو من الحروف اللثوية التي مخرجها
يكون من بين طرف اللسان وأطراف الثنايا العليا(١٦٨) وهو من حروف الاستفال(١٦٩).
لقد حافظت اللغة العربية على النطق بهذا الصامت "الذال" بفرعيها الشمالي
والجنوبي(١٧٠) وتبدأ به (أو يدخل عنصراً أساسياً في) اسماءُ إشارة في العربية
الشمالية(١٧١) والعربية الجنوبية(١٧٢)، بل وحتى في بعض اللغات الهندو أوربية.
فتعمد اللغة الإنجليزية كل الاعتماد على هذا "الجذر الأشاري الذالي"(١٧٣) فتصوغ
منه أسماء الأشارة فيها، نحو:-

"This, That, These, Those, Thay"

وترد "The" للتعريف و"That" للإشارة والموصول(١٧٤)

وأيضاً الضمير أنت "Thou: you" ذاو أصلها السكسوني "Thu ذو"(١٧٥).
وأستناداً لكل ما سبق يمكننا أن نَعُدّ أصل الاسم الموصول في اللغات العاربة هو
"الذال" وحده فقط أو ما يقابله من نظائر فونيميه في اللغات العاربة ولهجاتها البائدة والدارجة

أصل الاسم الموصول في اللغات العاربة - دراسة مقارنة -

م.م. محمود شفيق عرميط

المحكية، إذا ما تذكرنا أن نظائره في اللغات العاربة هي: "الزاي" في اللغة الأكديّة والعبرية والأثيوبية (الجعزية) وآرامية النقوش القديمي، و"الذال" في اللغة الأوجاريتية واللهجات الآرامية المتأخرة كالسريانية (١٧٦) والمندائية (آرامية بابلية) (١٧٧)، وآرامية العهد القديم (التوراة) (١٧٨).

الاستنتاجات

نستنتج من كل ما سبق ان اصل الاسم الموصول يرتبط في جمهرة اللغات العاربة باسم الاشارة ولاسيما بحرف الذال، كما هو في الأوجاريتية والعربية الجنوبية - ومنها القتبانية - والعربية الفصحى فنجد صيغاً للإسم الموصول مكوّنة من " الذال ".
أما عن هذه " الذال " فإنّ هناك من ذهب إلى أنّ أصل هذا الجذر إنّما هو " التاء " لكنّ وبحسب التطور الصوتي وبحسب ظاهره " السهولة اللفظية " فإنّ هذه الذال قد تطورت هي الأخرى إلى صوت " الزاي " كما في اللهجة الفينيقية (لهجة بيلوس) - وإن كان نادراً - والأكادية والعبرية والأثيوبية (الجعزية) كما ان هذه " الذال " قد تطورت الى "الذال" في اللغة الأوجاريتية واللهجات الآرامية المتأخرة (كالسريانية، والمندائية - آرامية بابلية-) ورامية العهد القديم (التوراة)، وهكذا فان هذا الجذر قد تأثر بالمحيط اللغوي العام ولم يكن بمعزل عن قوانين التطورات الصوتية.

هوامش البحث

(*) كانت تسمية العاربة آخر تسمية قد أقرها المجمع العلمي العراقي في عام ٢٠٠١م والتي إقترحها د. خالد إسماعيل في كتابه "فقه لغات العاربة المقارن" للدلالة على أسرة اللغات العربية القديمة بدلاً من مصطلح "اللغات السامية" الذي أطلقه المستشرق النمساوي اليهودي شلوتسر سنة ١٧٨١م:

التميم. عبدالله علي محمد، إسم العدد في اللغة الأكديّة دراسة مقارنة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاداب، جامعة الموصل، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م، هامش ص ١٠، كذلك:

- اسماعيل. خالد، فقه لغات العاربة المقارن، إربد، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م، المقدمة، ص ج.
- (١) الألوسي. محمود شفيق، اداة التعريف في اللغات العاربة (السامية) دراسة مقارنة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية اللغات، جامعة بغداد، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م، ص ٢٨ وما بعدها.
- (٢) السيوطي. الشيخ جلال الدين، البهجة المرضية في شرح الألفية بهامش شرح ابن عقيل، مطبعة دار إحياء الكتب العربية لأصحابها عيسى البابي الحلبي وشركائه، القاهرة، بلاتاريخ، ص ١٤
- (٣) حسن. عباس، النحو الوافي، ج ١، القاهرة، ١٩٦١، ص ١٤٤
- (٤) السيوطي مصدر سابق، ص ١٥
- (٥) فلايش. هنري، مصدر سابق، ص ١٧٢.
- (٦) رايبين. حاييم، اللهجات العربية الغربية القديمة، ترجمة عبد الرحمن أيوب، ذات السلاسل للطباعة والنشر، الكويت، ١٩٨٦م فق م، ١٦١.
- (٧) جونستون. ت.م. دراسات في لهجات شرقي الجزيرة العربية، ترجمة وقدم له وعلق عليه د. أحمد محمد الطَّبَّيب، ط ٢، الدار العربية للموسوعات، بيروت، لبنان، ١٩٨٣م، ص ٢٦٢.
- (٨) ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم الافريقي المصري، لسان العرب، ط ٣، دار صادر، بيروت لبنان، ٢٠٠٤م، مج ١٣، ص ٧.
- (٩) ابن منظور، المصدر نفسه، مج ٦، ص ٨، كذلك: البغدادي عبد القادر بن عمر، خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب، تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون، ط ١، مكتبة الخانجي القاهرة، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م، ج ٦، ص ٣، ص ٤، ص ٥.
- (١٠) رايبين. حاييم، المصدر نفسه، فق م، ص ١٦١.

أصل الاسم الموصول في اللغات العاربة - دراسة مقارنة -

م.م. محمود شفيق عرميط

- (١١) ابن الحاجب، جمال الدين أبو عمرو عثمان بن عمر النحوي المالكي، كتاب الكافية في النحو شرحه رضي الدين محمد بن الحسن الأستراباذي النحوي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، بلا تاريخ، ج ٢، ص ٤٠.
- (١٢) رابين. حاييم، مصدر سابق، فق م، ص ١٦١.
- (١٣) نامي. خليل يحيى، دراسات في اللغة العربية، دار المعارف بمصر، ١٩٧٤م، ص ١٠٣، كذلك: بيستون. ف. ل، قواعد العربية الجنوبية، ترجمة د. خالد أسماعيل، مطبوعات المجمع العلمي العراقي، بغداد، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م، ص ٩٢.
- (١٤) الطعان. هاشم، الأدب الجاهلي بين لهجات القبائل واللغة الموحدة، دار الحرية للطباعة، بغداد، ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م، ص ٣٥.
- (١٥) الزّجاجي. أبو القاسم عبد الرحمن بن اسحق، كتاب اللامات، تحقيق د. زكي مبارك، ط ٢، دار صادر، بيروت، لبنان، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م، ص ٢٨.
- (١٦) رابين. حاييم، مصدر سابق، فق ذ، ص ٢٨٠.
- (١٧) سفر الملوك الثاني، إصحاح ٤، عدد ٢٥.
- (١٨) كمال. ربحي، دروس في اللغة العبرية، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٦٥م، ص ١٤٧، ١٤٨.
- (١٩) رابين. حاييم، مصدر سابق، فق م، ص ١٦١.
- (٢٠) نامي. خليل يحيى، مصدر سابق، ص ١٠٣.
- (٢١) بيستون. ف. ل، مصدر سابق، ص ٩٢.
- (٢٢) كمال. ربحي، مصدر سابق، ص ١٤٧، ١٤٨.
- (٢٣) نبوءة حزقيال، إصحاح ٣٦، عدد ٣٥.
- (٢٤) البغدادي. عبد القادر بن عمر، مصدر سابق، ج ٢، ص ٥٠٣، كذلك: ابن الحاجب، مصدر سابق، ج ٢، ص ٤٠، كذلك: السامرائي. إبراهيم، في اللهجات العربية القديمة، ط ١، دار الحدّثة للطباعة والتوزيع والنشر، بيروت، لبنان، ١٩٩٤م، ص ١٥٥.

- (٢٥) السامرائي. إبراهيم، المصدر نفسه، ص ١٥٥، كذلك: البغدادي. عبد القادر بن عمر، مصدر سابق، ج ٢، ص ٥٠٣، كذلك: ابن الحاجب، مصدر سابق، ج ٢، ص ٤٠.
- (٢٦) عبده. داود، أبحاث في اللغة العربية، مكتبة لبنان، بيروت، ١٩٧٣م، ص ٦٥.
- (٢٧) رابين. حاييم، مصدر سابق، ملاحظة ١١، ص ٢٩٩.
- (٢٨) المصدر نفسه، فق ذ، ص ٢٨٠.
- (٢٩) جويدي. اغناطيوس، المختصر في علم اللغة العربية الجنوبية القديمة، منشورات كلية الآداب، الجامعة المصرية، القاهرة، ١٣٤٩هـ - ١٩٣٠م، ص ٦.
- (٣٠) ولفنسون. إسرائيل (أبو ذؤيب)، تاريخ اللغات السامية، ط ١، مطبعة الاعتماد بمصر، ١٣٤٨هـ - ١٩٢٩م، ص ١٠.
- (٣١) كمال. ربحي، مصدر سابق، ص ١٧، ص ١٤٧.
- (٣٢) عبد التواب. رمضان، في قواعد الساميات العبرية والسريانية والحشية مع المقارنات والنصوص، ط ٢، مكتبة الخانجي القاهرة، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م، ص ٣١٠.
- (٣٣) موسكاتي. سبائينو، وآخرون، مصدر سابق، فق ١٣ - ٣١، ص ١٨٨، كذلك: بروكلمان. كارل، مصدر سابق، فق ١٥٦، ص ٩٠.
- (٣٤) فوزي. يوسف متي - روكان. محمد كامل، آرامية العهد القديم قواعد ونصوص، منشورات المجمع العلمي العراقي، بغداد، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م، ص ٩١، موسكاتي. سبائينو، مصدر سابق، فق ١٣ - ٣١، ص ١٨٨، كذلك: بروكلمان. كارل، مصدر سابق، فق ١٥٦، ص ٩٠.
- (٣٥) سليمان. عامر، اللغة الأكديّة (البابلية - الآشورية) تاريخها وتطورها وقواعدها، دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل، ١٤١٢هـ - ١٩٩١م، ص ٢٣٥، كذلك: موسكاتي. سبائينو، مصدر سابق، فق ١٣ - ٣١، ص ١٨٨.
- (٣٦) قبيسي، محمد بهجت، مصدر سابق، ص ١٥٨.
- (٣٧) جونستون. ت. م، مصدر سابق، ص ١٦٣.
- (٣٨) قبيسي، محمد بهجت، مصدر سابق، هامش ص ١٥٨.

(39) Wright. William, Lectures on the comparative grammar of the semitic languages, Amsterdam philo press, 1966,P.117.

(٤٠) جونستون. ت. م، مصدر سابق، ص ١٦٣.

(٤١) رابين. حاييم، مصدر سابق، فق ذ، ص ٢٨١.

(٤٢) مصدر سابق، فق ذ، ص ٢٨١.

(٤٣) مصدر سابق، فق ه، ص ٨٢.

(٤٤) مصدر سابق، فق ه، ص ٨٣، وقارن كذلك:- نامي. خليل يحيى، مصدر سابق، ص ١٠٣.

(٤٥) البخاري. أبو عبدالله محمد بن اسماعيل، صحيح البخاري، كتاب الدّيّات، باب القسامة، حديث رقم ٦٨٩٨، ط ١، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، ٢٠٠١م، ص ١٢١٩.

(٤٦) الزمخشري، ابو القاسم محمود بن عمر الخوارزمي، كتاب الكشّاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، وفي حاشيته كتاب الانتصاف فيما تضمنه الكشاف من الاعتزال، لناصر الدين أحمد بن محمد بن المنير الاسكندري المالكي، وفي آخره كتابان: ١- الكاف الشاف في تخريج أحاديث الكشاف للحافظ ابن حجر العسقلاني ٢- شرح شواهد الكشاف لمحب الدين أفندي، ط ٢، دار احياء التراث العربي، مؤسسة التاريخ العربي، بيروت، لبنان، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م، ص ٢٧٥.

(٤٧) رابين. حاييم، مصدر سابق، فق ه، ص ٨٣، وقارن: السيوطي. جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر، همع الهوامع شرح جمع الجوامع في علم العربية، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، بلا تاريخ، ج ١، ص ٨٣.

(٤٨) سورة التوبة، آية ٦٩.

- (٤٩) ابن الشجري. هبة الله بن علي بن محمد بن حمزة الحسن بن العلوي، أمالي ابن الشجري، تحقيق ودراسة محمد محمود الطناحي، مكتبة الخانجي، القاهرة، بلا تاريخ، ج ٣، ص ٥٧، كذلك: ابن الحاجب، مصدر سابق، ج ٢، ص ٤٠.
- (٥٠) سورة الزمر، آية ٣٣.
- (٥١) رابين. حليم، مصدر سابق، فق ه، ص ٨٣.
- (٥٢) ابن الشجري، مصدر سابق، ج ٣، ص ٥٤، ٥٣، كذلك: ابن الحاجب، مصدر سابق، ج ٢، ص ٤٠، كذلك: ابن منظور، مصدر سابق، مج ١٣، ص ١٩١.
- (53) (Lipinski. Edward, Semitic Languages out Line of comparative grammar, Leuren, 1997, P. 323
- (٥٤) رابين. حليم، مصدر سابق، فق ذ، ص ٢٨١ كذلك: فق ك، ص ٣٥٩.
- (٥٥) السيوطي. همع الهوامع، ج ١، ص ٨٣، كذلك: الطعان. هاشم، مصدر سابق، ص ٣٥.
- (٥٦) رابين. حليم، مصدر سابق، فق ذ، ص ٢٧٩.
- (٥٧) المصدر نفسه، فق م، ص ١٦١، كذلك: برجشترايسر. جوتنهولف، مصدر سابق، ص ٨٦.
- (٥٨) رابين. حليم، مصدر سابق، فق ذ، ص ٢٨٠، كذلك:
- Lipinski. Edward, op.cit, P. 323
- (٥٩) برجشترايير. جوتنهولف، مصدر سابق، ص ٨٦، كذلك: كمال. ربحي، مصدر سابق، ص ١٤٧.
- (٦٠) كمال ربحي، مصدر سابق، ص ١٤٧.
- (٦١) عبده. داود، مصدر سابق، ٦٥.
- (٦٢) نامي. خليل يحيى، مصدر سابق، ص ١٠٣.
- (٦٣) بيستون. ف.ل، مصدر سابق، ص ٩٢.
- (٦٤) رابين. حليم، مصدر سابق، فق ذ، ص ٢٨٠، كذلك:
- Lipinski. Edward, op.cit, P. 323
- (٦٥) الزجاجي، مصدر سابق، ص ٢٨، كذلك: ابن الشجري، مصدر سابق، ج ٣، ص ٥٢.

أصل الاسم الموصول في اللغات العاربة - دراسة مقارنة -

م.م. محمود شفيق عرميط

- (٦٦) ابن الحاجب، مصدر سابق، ج ٢، ص ٣٩.
- (٦٧) برجشترایسر. جوتهلوف، مصدر سابق، ص ٨٦، كذلك: رابين. حاييم، مصدر سابق، فق م، ص ١٦١
- (٦٨) بروكلمان. كارل، مصدر سابق، فق ١٥٧، ص ٩١.
- (٦٩) زيدان، جرجي، مصدر سابق، هامش ص ١٢٤.
- (٧٠) عبده. داود، مصدر سابق، ٦٥.
- (٧١) نامي. خليل يحيى، مصدر سابق، ص ١٠٣.
- (٧٢) قبيسي، محمد بهجت، مصدر سابق، ص ١٥٨.
- (٧٣) المصدر نفسه، هامش ص ١٥٨.
- (٧٤) كمال ربحي، مصدر سابق، هامش ص ١٤٨.
- (٧٥) بدر. محمد، الكنز في قواعد اللغة العبرية، المطبعة التجارية الكبرى بعابدين بمصر، ١٩٢٦م، ص ٩٣.
- (٧٦) قاموس الشحرور، عبري -عربي، مطبعة الكلية العسكرية، بغداد، ١٩٧٣م، ص ١٦٦.
- (٧٧) بدر. محمد، المصدر نفسه، هامش ص ٩٣.
- (٧٨) رابين. حاييم، مصدر سابق، فق ن، ص ١٦٢.
- (٧٩) ابن الشجري، مصدر سابق، ج ٣، ص ٥٨.
- (٨٠) المصدر نفسه، ج ٣، ص ٥٨، كذلك: السامرائي. ابراهيم، مصدر سابق، ص ١٥٥.
- (٨١) ابن الشجري، مصدر سابق، ج ٣، ص ٥٨.
- (٨٢) رابين. حاييم، مصدر سابق، فق ذ، ص ٢٨٠، ص ٢٨١
- (٨٣) بروكلمان. كارل، مصدر سابق، فق ١٥٧، ص ٩١، كذلك:
- Wright. William, op.cit, P.116,
Lipinski. Edward, op.cit, P. 327
- (٨٤) رابين. حاييم، مصدر سابق، فق ذ، ص ٢٨٠.
- (٨٥) المصدر نفسه، فق ذ، ص ٢٨٠.

- (٨٦) المصدر نفسه، فق ذ، ص ٢٨١.
- (٨٧) المصدر نفسه، فق ذ، ص ٢٨١.
- (٨٨) جونستون. ت. م، مصدر سابق، ص ١٦٣.
- (٨٩) رابين. حاييم، مصدر سابق، فق ذ، ص ٢٨١.
- (٩٠) المصدر نفسه، فق س، ص ٢٣٧.
- (٩١) العجدي. أحمد علم الدين، اللهجات العربية في التراث، الدار العربية للكتاب، ليبيا- تونس، ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م، ج ٢، ص ٥٥٠، كذلك: الراجحي. عبده، اللهجات العربية في القراءات القرآنية، ط ١، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م، ص ٢٠١، كذلك: حاييم رابين، مصدر سابق، فق س، ص ٢٣٧.
- (٩٢) رابين. حاييم، مصدر سابق، فق س، ص ٢٣٦.
- (٩٣) بروكلمان. كارل، مصدر سابق، فق ٤٢، ص ٤١.
- (٩٤) رابين. حاييم، المصدر نفسه، فق ٧، ص ٢٧٠.
- (٩٥) بروكلمان. كارل، مصدر سابق، فق ٤٢، ص ٤١.
- (٩٦) المصدر نفسه، فق ٤٢، ص ٤١.
- (٩٧) ابن عقيل. بهاء الدين عبدالله العقيلي الهمداني المصري، شرح ابن عقيل على الفية ابن مالك، ومعه كتاب منحة الجليل بتحقيق شرح ابن عقيل، لمحمد محي الدين عبد الحميد، دار الطلائع للنشر والتوزيع والتصدير، القاهرة، مصر، ٢٠٠٩م، ج ١، ص ١٢٢.
- (٩٨) السيوطي. همع الهوامع، ج ١، ص ٨٣.
- (٩٩) رابين. حاييم، مصدر سابق، فق ث، ص ٣٤٣.
- (١٠٠) ابن الشجري، مصدر سابق، ج ٣، ص ٥٤.
- (١٠١) السيوطي. المصدر نفسه، ج ١، ص ٨٣، كذلك: الغلاييني. الشيخ مصطفى، جامع الدروس العربية، المكتبة التوفيقية، القاهرة، بلا تاريخ، ج ١، ص ١٠١.
- (١٠٢) رابين. حاييم، مصدر سابق، فق ذ، ص ٢٨١، فق ك، ص ٣٥٩.

أصل الاسم الموصول في اللغات العاربة - دراسة مقارنة -

م.م. محمود شفيق عرميط

- (١٠٣) المصدر نفسه، فق ذ، ص ٢٧٩.
- (١٠٤) المصدر نفسه، فق ذ، ص ٢٨١.
- (١٠٥) نامي. خليل يحيى، مصدر سابق، ص ١٠٣.
- (١٠٦) ابن عقيل، مصدر سابق، ج ١، ص ٤١، كذلك: ابن الحاجب، مصدر سابق، ج ٢، ص ٤١.
- (١٠٧) ابن منظور، مصدر سابق، ج ٦، ص ١١.
- (١٠٨) ابن عقيل، مصدر سابق، ج ١، ص ١٢٢.
- (١٠٩) مصدر سابق، ج ١، ص ٤٣، كذلك: ابن منظور، مصدر سابق، ج ٦، ص ١١.
- (١١٠) ابن الشجري، مصدر سابق، ج ٣، ص ٥٤.
- (١١١) ابن عقيل، مصدر سابق، ج ١، ص ٤٢، ٤٣، كذلك: ابن منظور، مصدر سابق، ج ٦، ص ١١.
- (١١٢) نامي. خليل يحيى، المصدر نفسه، ص ١٠٣.
- (١١٣) رايبن. حاييم، المصدر نفسه، فق ك، ص ٣٥٩.
- (١١٤) كمال ربحي، مصدر سابق، ص ١٥٢.
- (١١٥) كمال ربحي، مصدر سابق، ص ١٤٨.
- (١١٦) سفر هوشع، إصحاح ٧، عدد ١٦٥.
- (١١٧) كمال ربحي، المصدر نفسه، ص ١٤٨.
- (١١٨) علي جواد، مصدر سابق، ج ٧، ص ١٤٩.
- (١١٩) بيستون. ف. ل، مصدر سابق، ص ٩١، ص ٩٢.
- (١٢٠) بعلبكي. رمزي منير، الكتابة العربية والسامية، ص ١٢٤، ص ١٢٥، وكذلك: ولفنسون. إسرائيل، مصدر سابق، ص ١٩٠، كذلك: رايبن. حاييم، مصدر سابق، فق ق، ص ٣٥٩.
- (١٢١) رايبن. حاييم، المصدر نفسه، فق ك، ص ٣٥٩.
- (١٢٢) المصدر نفسه، فق غ، ص ١٣٩.

- (١٢٣) كمال ربحي، المصدر نفسه، ص ١٤٧، ص ١٥٢، كذلك: رابين. حاييم، المصدر نفسه، فق غ، ص ١٣٩.
- (١٢٤) ابن منظور، مصدر سابق، مج ٦، ص ٧.
- (١٢٥) رابين. حاييم، المصدر نفسه، فق ف، ص ١٣٩.
- (١٢٦) المصدر نفسه، فق ف، ص ١٣٩.
- (١٢٧) رابين. حاييم، المصدر نفسه، فق ه، ص ٨٣.
- (١٢٨) المصدر نفسه، فق ذ، ص ٢٨١.
- (١٢٩) المصدر نفسه، فق ك، ص ٣٥٩.
- (١٣٠) كمال ربحي، المصدر نفسه، ص ١٤٧، ص ١٥٢.
- (١٣١) داود. إقليميس يوسف، اللُّمعة الشهية في نحو اللغة السريانية، ط ٢، الموصل، ١٨٩٦م، ص ٢٧١، كذلك: رشدي. زاكية محمد، الموصل في اللغات العربية والعبرية والسريانية، مجلة مجمع اللغة العربية، ١٣٩٢هـ - ١٩٧٢م، ج ٣٠، ص ١١٤.
- (١٣٢) رشدي. زاكية محمد، السريانية نحوها وصرفها، دار الثقافة، القاهرة، بلا تاريخ، ص ٥٧، كذلك: ستيتية. سمير شريف، الاسم الموصل في اللغة السريانية، مجلة المجمع العلمي العراقي، العدد الخاص بهيئة اللغة السريانية، بغداد، ١٩٨٦م، مج ١٠، ص ١٣٣.
- (١٣٣) قبيسي. محمد بهجت، مصدر سابق، ص ١٥٣.
- (١٣٤) رابين. حاييم، مصدر سابق، فق ه، ص ٨٣.
- (١٣٥) زيدان. جرجي، مصدر سابق، ص ١٢٢.
- (١٣٦) كمال ربحي، مصدر سابق، ص ١٤٧.
- (١٣٧) رابين. حاييم، مصدر سابق، فق غ، ص ١٣٨.
- (١٣٨) علي جواد، مصدر سابق، ج ٧، ص ١٤٩.
- (١٣٩) المصدر نفسه، ج ٧، ص ١٤٦.
- (١٤٠) رابين. حاييم، المصدر نفسه، فق ه، ص ٨٤.

أصل الاسم الموصول في اللغات العاربة - دراسة مقارنة -

م.م. محمود شفيق عرميط

- (١٤١) المصدر نفسه، فق ه، ص ٨٣.
- (١٤٢) المصدر نفسه، فق ه، ص ٨٣.
- (١٤٣) المصدر نفسه، فق م، ص ١٦١.
- (١٤٤) المصدر نفسه، فق ه، ص ٨٢.
- (١٤٥) المصدر نفسه، فق ك، ص ٣٥٩.
- (١٤٦) المصدر نفسه، فق غ، ص ١٣٨.
- (١٤٧) ابن الشجري، المصدر نفسه، ج ٣، ص ٥٢.
- (١٤٨) الطعان. هاشم، مصدر سابق، ص ٣٥.
- (١٤٩) زيدان. جرجي، مصدر سابق، ص ١٢٢.
- (١٥٠) الطعان. هاشم، مصدر سابق، ص ٣٥.
- (١٥١) الزجاجي، مصدر سابق، ص ٢٨، كذلك: ابن الشجري، مصدر سابق، ج ٣، ص ٥٢، ص ٥٣.
- (١٥٢) الأنباري، مصدر سابق، مج ٢، ص ٦٦٩، ص ٦٧٠.
- (153) Lipinski. Edward, op.cit, P. 327
- (١٥٤) بروكلمان. كارل، مصدر سابق، فق ١٥٧، ص ٩١، كذلك:
- Wright. William, op.cit, P.116
- (١٥٥) فوزي. يوسف متي، مصدر سابق، ص ٨٩، كذلك: موسكاتي. سبايتينو، مصدر سابق، فق ١٣ - ٢٩، ص ١٨٧، كذلك: Wright. William, op.cit, P.108
- (156) Ibid, P.111
- (١٥٧) فوزي. يوسف متي، المصدر نفسه، ص ٩١.
- (158) Lipinski. Edward, op.cit, P. 320.
- Wright. William, op.cit, P.109
- (١٥٩) علي جواد، مصدر سابق، ج ٧، ص ٢٥٩، كذلك: عبابنة. يحيى، النظام اللغوي للهجة الصفاوية في ضوء الفصحى واللغات السامية، ط ١، منشورات جامعة مؤتة، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م، ص ٢٧٤.

- (١٦٠) الخفاجي. علاء الدين هاشم، أسماء الاشارة بين العربية واللغات السامية - دراسة مقارنة، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة عين شمس، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م، ص ١٠٨
- (١٦١) المصدر نفسه، ص ٩٧ وما بعدها.
- (١٦٢) الطعان. هاشم، مصدر سابق، ص ٣٥.
- (١٦٣) بروكلمان. كارل، مصدر سابق، فق ٤ - ٦، ص ٣٩، كذلك: برجشترایسر. جوتهلوف، مصدر سابق، ص ١٥، وقارن: كانتينو. جان، دروس في علم أصوات العربية، نقله الى العربية صالح القرماذي، نشریات مركز الدراسات والبحوث الاقتصادية والاجتماعية، الجامعة التونسية، ١٩٦٦م، ص ٢٤، ص ٣٠، ص ٣٢.
- (١٦٤) موسكاتي. سبايتينو، مصدر سابق، فق ٨ - ١١، ص ٥٣.
- (١٦٥) مصدر سابق، فق ٨ - ١٤، ص ٥٥، عبابنة. يحيى، المصدر نفسه، ص ٢١٦.
- (١٦٦) الخفاجي. علاء الدين هاشم، المصدر نفسه، ص ٩٧.
- (١٦٧) برجشترایسر. جوتهلوف، المصدر نفسه، ص ٢١.
- (١٦٨) برجشترایسر. جوتهلوف، المصدر نفسه، ص ١٢، كذلك: كانتينو. جان، المصدر نفسه، ص ٢٢، ص ٣٢.
- (١٦٩) برجشترایسر. جوتهلوف، المصدر نفسه، ص ١٦.
- (١٧٠) الخفاجي. علاء الدين هاشم، المصدر نفسه، ص ٩٧.
- (١٧١) أنظر في ذلك مثلاً: السيوطي. همع الهوامع، ج ١، ص ٧٤، ٧٥، أو الغلاييني. مصطفي، مصدر سابق، ص ٩٤، ص ٩٥.
- (١٧٢) بيستون. ف. ل، مصدر سابق، ص ٨٨، ص ٨٩.
- (١٧٣) زيدان. جرجي، مصدر سابق، ص ١٢٢.
- (١٧٤) مصدر سابق، ص ١٢٢.
- (١٧٥) فاضل. عبد الحق، مغامرات لغوية، دار العلم للملايين، بيروت، بلا تاريخ، ص ٣٣١.

أصل الاسم الموصول في اللغات العاربة - دراسة مقارنة -

م.م. محمود شفيق عرميط

- (١٧٦) موسكاتي. سبائيتينو، مصدر سابق، ف٨-١٤، ص ٥٥، كذلك: عبابنة. يحيى، مصدر سابق، ص ٢١٦.
- (١٧٧) خطاب. امين فعيل، قواعد اللغة المندائية، مراجعة يوسف متي فوزي، مركز البحوث والدراسات المندائية، بغداد، ٢٠٠٢م، ص ٢٩٣.
- (١٧٨) فوزي. يوسف متي، مصدر سابق، ص ٩٢.

المصادر والمراجع

المصادر والمراجع العربية

١. آلأوسي. محمود شفيق، أداة التعريف في اللغات الجزرية (السامية) دراسة مقارنة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية اللغات، جامعة بغداد، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.
٢. ابن الحاجب. جمال الدين أبو عمرو عثمان بن عمر النحوي المالكي، كتاب الكافية في النحو، شرحه رضي الدين محمد بن الحسن الاستربادي النحوي، ج ٢، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، بلا تاريخ.
٣. ابن الشجري. هبة الله بن علي بن محمد بن حمزة الحسن العلو، أمالي ابن الشجري، ج ٣، تحقيق ودراسة محمد محمود الطناحي، مكتبة الخانجي، القاهرة، بلا تاريخ.
٤. ابن عقيل. بهاء الدين عبد الله العقيلي الهمداني المصري، شرح ابن عقيل على الفية ابن مالك، ومعه كتاب منحة الجليل بتحقيق شرح ابن عقيل، لمحمد محي الدين عبد الحميد، دار الطلائع للنشر والتوزيع والتصدير، القاهرة، مصر، ٢٠٠٩م.
٥. اسماعيل. خالد، فقه لغات العاربة المقارن، إربد، الأردن، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.
٦. الأنباري. أبو بركات عبد الرحمن بن محمد بن أبي سعيد النحوي، الانصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين، ومعه كتاب الانتصاف من الانصاف لمحمد

- محي الدين عبد الحميد، مج ٢، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، بلا تاريخ.
٧. البخاري. أبو عبدالله محمد بن اسماعيل، صحيح البخاري، ط ١، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ٢٠٠١ م.
٨. بدر. محمد، الكنز في قواعد اللغة العربية، المطبعة التجارية الكبرى بعابدين مصر، ١٩٢٦.
٩. برجشتر يسر. جوتهولف، التطور النحوي للغة العربية، أخرجه وصححه وعلق عليه رمضان عبد التواب، الناشر مكتبة الخانجي، القاهرة - دار الرفاعي، الرياض، ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م.
١٠. بروكلمان. كارل، فقه اللغات السامية، عرّته عن الالمانية رمضان عبد التواب، مطبوعات جامعة الرياض، ١٣٩٧ هـ - ١٩٧٧ م.
١١. بعلبكي. رمزي منير، فقه العربية المقارن، دار العلم للملايين، بيروت ١٩٩٩ م.
١. الكتابة العربية والسامية، ط ١، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٨١ م.
١٢. البغدادي، عبد القادر عمر، خزنة الأدب ولب لباب لسان العرب، تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون، ط ١، ج ٦، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.
١٣. التميم. عبدالله علي محمد، اسم العدد في اللغة الأكدية - دراسة مقارنة - رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الموصل، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م.
١٤. الجندي. أحمد علم الدين، اللهجات العربية في التراث، ج ٢، الدار العربية للكتاب، ليبيا- تونس، ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م.
١٥. جونستون. ت. م، دراسات في لهجات شرقي الجزيرة العربية، ترجمه وقدم له وعلق عليه أحمد محمد الطيب، ط ٢، الدار العربية للموسوعات، بيروت، ١٩٨٣.
١٦. جويدي. اغناطيوس، المختصر في علم اللغة العربية الجنوبية القديمة، منشورات كلية الآداب، الجامعة المصرية، القاهرة، ١٣٤٩ هـ - ١٩٣٠ م.

أصل الاسم الموصول في اللغات العاربة - دراسة مقارنة -

م.م. محمود شفيق عرميط

١٧. خطاب. أمين فعيل، قواعد اللغة المندائية، مراجعة يوسف متي قوزي، بغداد، ٢٠٠٢م.
١٨. داود. إقليميس يوسف، اللمعة الشهية في نحو اللغة السريانية، ط٢، الموصل، ١٨٩٦م.
١٩. راين. حاييم، اللهجات العربية الغربية القديمة، ترجمة عبد الرحمن أيوب، ذات السلاسل للطباعة والنشر، الكويت، ١٩٨٦م.
٢٠. الراجحي. عبده، اللهجات العربية في القراءات القرآنية، ط١، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.
٢١. رشدي. زاكية محمد، الموصول في اللغات العربية والعبرية والسريانية، مجلة مجمع اللغة العربية، ج٣٠، دمشق، ١٩٧٢م.
٢٢. الزجّاجي. أبو القاسم عبد الرحمن بن اسحق، كتاب اللامات، تحقيق زكي مبارك، دار صادر، ط٢، بيروت، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.
٢٣. الزمخشري. أبو القاسم محمود بن عمر الخوارزمي، الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الاقوابيل في وجوه التأويل، وفي حاشيته كتاب الانتصاف فيما تضمنه الكشاف من الاعتزال، لناصر الدين أحمد بن محمد بن المنير الاسكندري المالكي، ط٢، دار إحياء التراث العربي - مؤسسة التاريخ العربي، بيروت لبنان، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م.
٢٤. زيدان. جرجي، الفلسفة اللغوية والالفاظ العربية، مراجعة وتعليق مراد كامل، دار الهلال، بلا تاريخ.
٢٥. السامرائي. ابراهيم، في اللهجات العربية القديمة، ط١، دار الحدائث للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت- لبنان، ١٩٩٤م.
٢٦. ستيثية. سمير شريف، الاسم الموصول في اللغة السريانية، مجلة المجمع العلمي العراقي، العدد الخاص بهيئة اللغة السريانية، مج ١٠، بغداد، ١٩٨٦م.
٢٧. سلوم. داود، دراسة في اللهجات العربية القديمة، ط١، مطبعة المكتبة العلمية، لاهور، باكستان، ١٣٩٦هـ - ١٩٧٦م.
٢٨. _____ شعر ابن مفرغ الحميري، مطبعة الايمان، بغداد، ١٩٦٨م.

٢٩. سليمان. عامر، اللغة الأكديّة (البابلية - الآشورية) تاريخها وتدوينها وقواعدها، دار الكتب العلميّة للطباعة والنشر، الموصل، ١٤١٢هـ - ١٩٩١م.
٣٠. سيويّه. أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر، الكتاب، تحقيق عبد السلام محمد هارون، ط١، ج٢، دار الجيل، بلا تاريخ.
٣١. سيويّه. أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر، الكتاب، تحقيق عبد السلام محمد هارون، ط٤، ج٣، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٤٢٥، - ٢٠٠٤م.
٣٢. السيوطي. جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر، الهجة المرضية في شرح الألفية بهامش شرح ابن عقيل على الألفية، مطبعة دار إحياء الكتب العربيّة لعيسى البابي الحلبي وشركاؤه، القاهرة، بلا تاريخ.
٣٣. _____ همع الهوامع شرح جمع الجوامع في علم اللغة العربيّة، عني بتصحيحه محمد بدر الدين النعساني، ج١، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت، بلا تاريخ.
٣٤. الطعان. هاشم، الأدب الجاهلي بين لهجات القبائل واللغة الموحدة، دار الحرية للطباعة، بغداد، ١٣٩٨ - ١٩٧٨م.
٣٥. عبانة. يحيى، النظام اللغوي للهجة الصفاوية في ضوء الفصحى واللغات السامية، ط١، منشورات جامعة مؤتة، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.
٣٦. عبد التواب. رمضان، في قواعد الساميات العربيّة والسريانية والحبشية مع المقارنات والنصوص، ط٢، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.
٣٧. عبده. داود، أبحاث في اللغة العربيّة، مكتبة لبنان، بيروت، ١٩٧٣م.
٣٨. علي. جواد، تاريخ العرب قبل الاسلام، ج٧، مطبعة المجمع العلمي العراقي، بغداد، ١٩٥٧م.
٣٩. الغلاييني. مصطفى، جامع الدروس العربيّة، ج١، المكتبة التوفيقية، القاهرة بلا تاريخ.
٤٠. فاضل. عبد الحق، مغامرات لغوية، توزيع دار العلم للملايين، بيروت، بلا تاريخ.
٤١. فلايش. هنري، العربيّة الفصحى، عزّبه عن الفرنسيّة وحققه عبد الصبور شاهين، ط٣، منشورات دار المشرق، بيروت، ١٩٨٣م.

أصل الاسم الموصول في اللغات العاربة - دراسة مقارنة -

م.م. محمود شفيق عرميط

٤٢. قيسي. محمد بهجت، ملامح في فقه اللهجات العربية من الأكاديمية والكنعانية حتى السبئية والعدنانية، دار شمال للطباعة والنشر، دمشق، ١٩٩٩م.
٤٣. قوزي. يوسف متي - روكان. محمد كامل، ارامية العهد القديم، قواعد ونصوص، منشورات المجمع العلمي العراقي، بغداد، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م.
٤٤. كانتينو. جان، دروس في علم أصوات العربية، عرّبه عن الفرنسية، صالح القرمادي، الجامعة التونسية، ١٩٦٦م.
٤٥. الكتاب المقدس (العهد القديم والعهد الجديد).
٤٦. كمال. ربحي، دروس في اللغة العبرية، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٦٥م.
٤٧. موسكاتي. سباتينو - وآخرون، مدخل الى نحو اللغات السامية المقارن، عرّبه وقدم له مهدي المخزومي - عبد الجبار المطلبي، ط ١ عالم الكتب، بيروت، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.
٤٨. نامي. خليل يحيى، دراسات في اللغة العربية، الناشر دار المعارف بمصر، القاهرة، بلا تاريخ.
٤٩. ولفنسون. إسرائيل، تاريخ اللغات السامية، ط ١، القاهرة، ١٩٢٩م.

المعاجم والقواميس

٥٠. ابن منظور. أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم الأفرقي المصري، لسان العرب، ط ٣، ج ٦، ج ١٣، دار صادر، بيروت، بلا تاريخ.
٥١. إلياس. إلياس انطوان - إلياس. إدوارد، قاموس الجيب عربي - إنجليزي، نوزيع دار الجيل بيروت، بلا تاريخ. الناشر ادوارد إلياس إلياس، شارع كنيسة الروم بالظاهر، مصر، بلا تاريخ.
٥٢. شحرور: معجم عبري - عربي، مطبعة الكلية العسكرية، بغداد، ١٩٧٣م.
٥٣. عبد الباقي. محمد فؤاد، المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، دار إحياء التراث العربي، بيروت، مطبعة دار الكتاب العربي، القاهرة، ١٩٤٥م.

٥٤. الفراهيدي. أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد، العين، تحقيق ابراهيم السامرائي، ومهدي
المخزومي، ج٣، دار الهلال بغداد، بلا تاريخ.
المصادر الانجليزية

55. Lipinski. Edward, Semitic languages out line of comparative
grammar, leuren, 1997.
56. Wright. William, Lectures on the comparative grammar of the
Semitic languages, Amsterdam, philo press 1966.

المصادر العبرية

57. Hebrew old testament, the Bible House, London , 1985.

Abstract

As a contrastive study, this study is about the root of relative pronoun in Semitic languages. The purpose of study is aimed to discover the origin of the relative pronouns in its oldest pattern (Semitic) by removing affixes, prefixes and suffixes from it. to reach to its root, (original consonant) attempting to back him to oldest forms through comparative phonetics.